@ 173 @ سحر وقول بعضهم شعر وكهانة وغير ذلك وإن كان الضمير لجميع الناس فاختلافهم أن منهم المؤمن والكافر ! 2 2 ! ردع وتهديد ثم كرره للتأكيد ! 2 2 ! أي فراشا وإنما ذكر ا تعالى هنا هذه المخلوقات على جهة التوقيف ليقيم الحجة على الكفار فيما أنكروه من البعث كأنه يقول إن الإله الذي قدر على خلقة هذه المخلوقات العظام قادر على إحياء الناس بعد موتهم ويحتمل أنه ذكرها حجة على التوحيد لأن الذي خلق هذه المخلوقات هو الإله وحده لا شريك له ! 2 2 ! شبهها بالأوتاد لأنها تمسك الأرض أن تميد ! 2 2 ! أي من زوجين ذكرا وأنثى وقيل معناه أنواعا في ألوانكم وصوركم وألسنتكم ! 2 2 ! أي راحة لكم وقيل معناه قطعا للأعمال والتصرف والسبت القطع وقيل معناه موتا لأن النوم هو الموت الأصغر ومنه قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! شبهه بالثياب التي تلبس لأنه ستر عن العيون ! 2 2 ! أي تطلب فيه المعيشة فهو على حذف مضاف تقديره ذا معاش وقال الزمخشري معناه يعاش فيه فجعله بمعنى الحياة في مقابلة السبات الذي بمعنى الموت ! 2 2 ! يعني السموات ! 2 2 ! يعني الشمس والوهاج الوقاد الشديد الإضاءة وقيل الحار الذي يضطرم من شدة لهبه ! 2 2 ! يعني المطر والمعصرات هي السحاب وهو مأخوذ من العصر لأن السحاب ينعصر فينزل منه الماء أو من العصرة بمعنى الإغاثة ومنه وفيه يعصرون وقيل هي السموات وقيل الرياح والثجاج السريع الاندفاع ! 2 2 ! الحب هو القمح والشعير وسائر الحبوب والنبات هو العشب ! 2 2 ! أي ملتفة وهو جمع لف بضم اللام وقيل بالكسر وقيل لا واحد له ! 2 2 ! أي في وقت معلوم ! 2 2 ! يعني نفخة القيام من القبور ! 2 2 ! أي جماعات ! 2 2 ! أي تنفتح فتكون فيها شقاق كالابواب ! 2 2 ! أي حملت ! 2 2 ! عبارة عن تلاشيها وفنائها والسراب في اللغة ما يظهر على البعد أنه ماء وليس ذلك المراد هنا وإنما هو تشبيه في أنه لا شئ ! 2 2 ! أي موضع المرصد والرصد هو الارتقاب والانتظار أي تنتظر الكفار ليدخلوها وقيل معناه طريقا للمؤمنين يمرون عليه إلى الجنة لأن الصراط منصوب على جهنم ! 2 2 ! أي مرجعا ! 2 ! 2 جمع حقبة أو حقب وهي المدة الطويلة من الدهر غير محدودة وقيل إنها محدودة ثم اختلف في مقدارها فروى عن النبي صلى ا عليه وسلم أنها ثمانون ألف سنة وقال ابن عباس ثلاثون سنة وقيل ثلثمائة سنة وعلى القول بالتحديد فالمعنى أنهم يبقون فيها أحقابا كلما انقضى حقب جاء آخر إلى